**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الثالث من سنة 2013**

**تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الثالث من سنة 2013 تحسنا طفيفا قدر ب 1,2 نقطة مقارنة مع الفصل الثاني من 2013 و تدهورا قدر ب 2,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2012.**

وهكذا، استقر مؤشرثقة الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) خلال الفصل الثالث من سنة 2013، في 75,4 نقطة مقابل 74,2 نقطة خلال الفصل السابق و 77,6 نقطة خلال نفس الفصل من السنة السابقة.

يرجع تطور مؤشر الثقة للتطورات المتباينة لمختلف مكوناته.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**
	* **مستوى المعيشة: ارتفاع طفيف لثقة الأسر**

عرفت آراء الأسر فيما يخص التطور السابق لمستوى المعيشة بالمغرب تحسنا خلال الفصل الثالث من سنة 2013 سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من 2012 حيث ارتفع رصيد هذا المؤشر ب 1,9 نقطة و ب 6,7 نقاط خلال هاتين الفترتين على التوالي.

وقد سجل رصيد الآراء المتعلقة بالتطور المستقبلي لمستوى المعيشة كذلك تحسنا قدر ب 1,1 نقطة بالمقارنة مع الفصل السابق و شبه استقرار ( 0,1 نقطة) بالمقارنة مع نفس الفترة من 2012.

* **تطور البطالة: توقع ارتفاع في عدد العاطلين**

خلال الفصل الثالث من 2013، تتوقع 77% من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 76,7 % خلال الفصل السابق و 69,3 % سنة من قبل. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 69,8- نقطة متابعا بذلك منحاه التناقصي ليصل إلى أقل مستوى له منذ بداية البحث. و هكذا، سجل رصيد هذا المؤشر تدهورا قدر بنقطتين مقارنة مع الفصل السابق و ب 13,2 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

* **ظرفية غير ملائمة للقيام بشراء السلع المستديمة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2013، اعتبر أكثر من 50 % من الأسر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين أن 20,5 % ترى عكس ذلك. ورغم أن رصيد هذا المؤشر قد استقر في مستواه المسجل خلال نفس الفترة من 2012 )29,5- نقطة( إلا أنه عرف تحسنا ب 2,2 نقاط مقارنة مع الفصل السابق.

* **تصور لتحسن طفيف للوضعية المالية للأسر**

بالنسبة ل57,9 % من الأسر، فإن مداخيلها تغطي مصاريفها في حين 35,8 % منها تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدان. وسوى 6,3 % من الأسر صرحت بتمكنها من ادخار جزء من مدخولها. وهكذا استقر رصيد مؤشر الوضعية المالية الحالية للأسر في مستوى سلبي قدر ب 29,5- نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا قدر ب1,3 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2012 و ب 0,7 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

 أما بالنسبة للتطور السابق و المستقبلي لوضعيتهم المالية، فقد عرفت آراء الأسر تحسنا قدر ب 1,9 نقطة و ب 2,1 نقاط على التوالي مقارنة مع فصل من قبل في حين انخفضت ب 5,2 نقاط و 4,9 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2012.

**2. تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى. و يتعلق الأمر بقدرة الأسر على الادخار و بتطور أثمنة المواد الغذائية على الخصوص.

* **قدرة الأسر على الادخار: تشاؤم ثابت**

عبرت الأسر، خلال الفصل الثالث من 2013، عن آراء أكثر تشاؤما فيما يخص قدرتها على الادخار خلال الشهور القادمة. فأكثر من ثماني أسر من كل عشرة (84,5%) صرحت بعدم قدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 15,5% التي تتوقع عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 69,1- نقطة متحسنا ب 1,2 نقطة مقارنة مع الفصل السابق وب 3,8 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2012.

* **أثمنة المواد الغذائية: تصور لتحسن طفيف**

خلال الفصل الثالث من 2013 تمثل لأزيد من 91% أن أثمنة المواد الغذائية عرفت ارتفاعا في السابق مقابل 90% خلال فصل من قبل و 92,2% خلال سنة من قبل. بالرغم من مستواه السلبي، فقد عرف رصيد هذا المؤشر تحسنا طفيفا قدر ب 1,2 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من 2012 و تدهورا ب 1,6 نقاط مقارنة مع الفصل السابق.

أما بخصوص التصورات المستقبلية لتطور أثمنة المواد الغدائية، فيتوقع أكثر من ثلاث أسر من كل أربعة (76,7% ) ارتفاعها في المستقبل مقابل 75,3% في الفصل الثاني من 2013 و75,5% في الفصل الثالث من 2012. أما الرصيد الخاص بالتطور المستقبلي لأثمنة المواد الغذائية فقد انخفض ب 2,6 نقاط مقارنة مع الفصل السابق و ب 2,4 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2012.

**التصور لتطور أثمنة المواد الغذائية**

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2013** | **2012** | **2011** | **2010** | **2009** | **2008** | **المؤشر** |
| **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
|
| **75,4** | **74,2** | **75,8** | **78,4** | **77,6** | **80,7** | **82,9** | **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية** |
| -69,8 | -67,8 | -61,7 | -58,1 | -56,7 | -48,6 | -44,1 | -41,6 | -41 | -46 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -21,2 | -23,1 | -29,2 | -28,1 | -27,9 | -21,8 | -26,2 | -20,2 | -13,4 | -17 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -3,1 | -4,2 | -5,1 | -1,2 | -3,2 | 9 | 11,2 | 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -29,5 | -31,7 | -28,3 | -29,3 | -29,5 | -37,4 | -32,5 | -38,5 | -36,4 | -39 | -39,9 | -44,3 | -36 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -29,5 | -30,2 | -29,8 | -29,4 | -30,8 | -31 | -25,4 | -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -21,9 | -23,8 | -19,6 | -15,7 | -16,7 | -16,6 | -14,1 | -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10 | -11 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 2,8 | 0,7 | 4,5 | 10,6 | 7,7 | 11,1 | 11,2 | 14 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **أرصـــدة الأخـــرى** |
| -76,0 | -73,4 | -76,1 | -70 | -73,6 | -71,5 | -69,8 | -73 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | **التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية** |
| -90,5 | -88,9 | -91,6 | -90,6 | -91,7 | -91,1 | -91,6 | -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94 | -96,2 | -98 | -95,9 | -93,6 | **التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية** |
| -69,1 | -70,3 | -67,0 | -64,5 | -65,3 | -63,5 | -62,5 | -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |